. عنه ورضي تعالى C

(فمن يعمر الأوقات طرا بذكره ... فليس نصيب في الهدى كنصيبه) .

(ومن كان عنه معرضا طول ذكره ... فكيف يرجيه شفيع ذنوبه) .

وقال أبو القاسم ابن أبي العافية .

(أليس الذي جلى دجى الجهل هديه ... بنور أقمنا بعده نهتدي به) .

(ومن لم يكن من ذاته شكر منعم ... فمشهده في الناس مثل مغيبه) .

وقال أبو بكر ابن أرقم .

(نبي هدانا من ضلال وحيرة ... إلى مرتقى سامي المحل خصيبه) .

(فهل ينكر الملهوف فضل مجيره ... ويغمط شاكي الداء شكر طبيبه) .

فانتهى القول إلى الخطيب أبي محمد ابن أبي المجد فقال .

(ومن قال مغرورا حجابك ذكره ... فذلك مغمور طريد عيوبه) .

(وذكر رسول ا فرض مؤكد ... وكل محق قائل بوجوبه) .

وقال يوما الشيخ أبو الحسن ابن الجياب تجربة للخاطر على العادة .

(جاهد النفس جاهدا فإذا ما ... فنيت منك فهو عين الوجود) .

(وليكن حكمها المسدد فيها ... حكم سعد في قتله لليهود) .

فأجابه أبو محمد ابن أبي المجد بقوله .

(أيها العارف المعبر ذوقا ... عن معان عزيزة في الوجود) .

(إن حال الفناء عن كل غير ... كمقام المراد غير المريد) .

(كيف لي بالجهاد غير معان ... وعدوي مظاهر بجنود)